10

١

١ ١

١ مهها يوضح النص
حرفياً تكوين ١: ٢٦
– ٢٨ وص ٢: ٧ –
٩ وص ١٥ – الى كامه
وص ٤ كله

بسم الاب والابن والروح القدس الاله واحد امين

الرحمة والعدل تلاقيا

من البدء اقتضت الاراده الالهيه ايجاد نوعاً انسانياً لا اضطراراً
بل اختياراً ولا احتياجاً لكن مطلق جود وكرم ليعرف الانسان بذاته
الاقدسيه وليظهر له قدرته الازليه حتى انه يرتقي ذلك النوع الى درجة
المجد والشرف فلهذا قال الرب الاله نعمل الانسان على صورتنا كشبهنا
تكوين ١ عدد ٢٦ ص
فخلق الله الانسان على صورته على صورة الله خلقه ذكراً وانثى خلقهم والمعلوم
ان الله عز وجل لم يكن له صوره ولا شبيه لانه لا حد له ولا طرف
وما هي الصوره والشبه قال الكتاب تكوين ٢ عدد ٧ ص
وجبل الرب الاله ادم تراباً من الارض ونفخ في انفه نسمة حيوة فصار
ادم نفساً حيه وانه خلق الانسان على صورته على صورة الله خلقه
ذكراً وانثى وهذه الانثى هي حوى التي خلقها من جنب ادم معينة له
وباركهما الله وجعل لهما السلطان على كل الارض وما يدب عليها
وعلى

تكوين ١ ص ٢٨ عدد

~~وعلى طير السماء وسمك البحر~~ المخلوقات

ان الله تعالى بنوع خصوصي قد ميز الانسان عن سائر من المخلوقات السمائيين والارضيين

بالسر الروحي الذي منحه اياه بنوع سما اذ نفخ فيه نسمة الحيوة وهي النفس العاقلة

التي مبدأها وغايتها هو تعالى كأنها من جنسه جل اسمه كقول بولس الرسول

اعمال ص ١٧ عدد ٢٩

لاهل اثينا فاذ كنا نحن اناس ~~جنسنا~~ ذرية الله لانه كما ان الله جل اسمه

روح بسيط لطيف وهو ذات حية ناطقة عاقلة ذو ارادة مطلقة هكذى خلق

النفس العاقلة روح بسيط لطيف اذ هي ذات حية ناطقة عاقلة ذات ارادة

مطلقة هذه هي الصورة والشبه اللذين خلق بهما الانسان في الكتاب

المقدس على صورة الله وكشبهه

تكوين ٢ عدد ٩

~~واقام الله تعالى ادم وحوى في الفردوس الذي نصبه لهما في عدن~~

ثم صار ادم ملكاً ونبياً وحكيماً فملك بالنسبة للسلطة المخولة له من الله

تعالى ونبي لانه انبا (اي اخبر) عن الماضي والمستقبل اذ انه عند ما رأى

حوى قال هذه الان عظم من عظامي ولحم من لحمي هذه تدعى امرأة

لانها من امرءٍ اخذت لذلك يترك الرجل اباه وامه ويلتصق بامرأته

ويكونا جسداً واحداً (تكوين ٢ عدد ٢٤) وحكيم لكونه اعطى لكل من انواع البهائم وطيور

السماء وجميع حيوانات البريه اسماً لايق له (تكوين ٢ عدد ١٩)

وفى هذه الحاله كانا كل من ادم وحوى متمتعان بمجد الله تعالى متسربلان

بالنور عوضاً عن الثياب ذوى اجسام طاهره منزهه عن شوائب الشهوه

الحيوانيه كما يشهد الكتاب بأن ادم وامرأته كانا عريانان ولا يخجلان (تكوين ٢ عدد ٢٥)

ولما كان نظام الكائنات لا يقوم ولا يستقيم الا بحدود معينه تقف كل عندها

جعل سبحانه هذه الحدود فى المخلوقات جوهريه وغريزيه لحفظ نظامها ودوام قوامها

كما قال تعالى وضع لها حداً فلن تتعداه (مزمور ١٤٨ عدد ٦)

ولما كان الانسان حايز الاراده المطلقه جعل حدوده التى تقف عندها شريعة

اراديه اما اطاعها واما خالفها ١ واذ كانت الطاعة ~~لا تثبت انها طاعة~~

بالانقياد لما يضاده هوى النفس و

~~الا اذا كانت~~ بجنب ما تميل اليه ~~النفس~~ بطبعها وترى فيه الموافق لغرضها

~~والامتثال لعل بعكس ذلك~~ معينى الله الشريعة للانسان بتجنب الاكل من

شجرة واحده فى وسط ~~فردوس النعيم~~ اسماها بأسم تشتاق النفس الى الحصول

على نتيجة مسماه وهو معرفة الخير والشر ونهاه عن الاكل منها لظهور الطاعة من المخالفة وحدد

عليهما الجزاء الذى يستوجبه اذا خالفه وهو الموت ~~(تكوين ٢ ص عدد ١٦ و١٧)~~

فاذعنا

١ ولكي يعرفه نفسه انه مالكه لا لهم هو اوجده ووضع عليه هذه الوصيه

بنفيه بو رقه اخرى

فاذا ما لهذه الشريعة وسلكا فيها / ~~في وسط الفردوس ابتدا شجعه احتمالها بالام المنفس وهو قوة الشدة~~

فابليس الحية العتيقة اذ كان رئيس اجناد الله وتكبر وتاله اسقطه الله تعالى من

رتبته هو ومن اتبع غوايته وصيرهم شياطين ماردين ~~كما قال السيد له المجد اني~~

~~رايت الشيطان سقط من السما مثل البرق~~ فحسد الانسان على ما أعطيه من

النعمه والكرامة واراد ان يسقطه بالسبب الذي اسقطه هو وهو العظمة

والتاله فنصب له اشراكا بواسطة وحش خبيث وهي الحية

واذ كانت المراة اضعف راى واوهن عزم من الرجل وكان الرجل يميل بالطبع الى

المراة المكونة منه فابتدى بغوايتها اولا حتى انه بواسطتها استميل الرجل ايضاً

ويوقع كليهما بخديعته في مكيدته ويسقطها بسقطته ويسلبها شرفهما ومجدهما

بمخالفة باريهما ويجلب عليهما جزاء معصيتهما وهو حكم الموت الذي تهدد عليهما

بالكلمة الالهية الفعالة اذا خالفا الوصية الصادرة لهما من فمه الاقدس

ولما ان الانسان مركب من عنصرين احدهما علوي يطلب التعالي منجذبا بجوهره

الى عنصره وهي النفس العاقلة الرئيسه والاخر سفلي يطلب الانحطاط منجذبا

الى عنصره وهو الجسد قد استعمل لكل منهما شركا مناسبا لحالته واذ كانت

النفس العاقلة هي الرئيسه وبسقوط الرئيس يسقط المروس كما انه بسقوط

~~الى القوة الادبيه وبهذا~~

~~حيث شجعه خوفه الكبر~~

~~على الشر موضع الرجب~~

~~بمخالفة الوصية~~

~~فلما اعترتها القوة~~

الراعي تسقط رعيته فابتدى اولاً باصطيادها بما تميل اليه بجوهرها كما
يصاد الطائر بحبه في فخ مختفي وهو الالوهيه
ولما كان ابليس يحتال على سقوط الجنس البشري من نوعي الجسد قد افتكر ابه اذا كلم
المرأة مباشرة تنفر عنه ولا تقبل منه فاستتر في الحيه وخاطبها بصفتها بمكر وغش
مكذباً لوعيد الله تعالى ومورياً لها بانها متى اكلا من الشجره هي وزوجها تنفتح
عيونهما ويكونان كالله عارفين الخير والشر (تكوين ص ٣ عدد ٥)
والمرأة بدون ان تفطن لصدق وعيد سيدها ومبدعها من العدم الذي بيده سلطان
الحيوة والموت انخدعت بكلام باطل لا يقبله عقل سليم صادر كانه من وحش وما لت
الى خرافه منجذبه الى التسامي الذي هو شهوة النفس العاقله ولما ان نجح ذاك
المخادع في هذه الضربه ونفذ فيها سهمه واصابت اشراكه واقتنص بها النفس
المدبره سهل لديه اقتناص الجسد ايضاً لتتميم فعل المعصيه بالاكل من ثمرة الشجرة
المنهي عنها لانه بسقوط الراعي تسقط الرعيه فبالحال رشق سهامه ايضاً في حواس
جسدها ومع كون جميع اشجار الفردوس شهيه للنظر وجيده للاكل (تكوين ص ٢ عدد ٩)
وهذه الشجره ما خرجت عن كونها مثل واحدة منهن والمرأة نظرتها مراراً عديده
متواليه ولم ترى فيها شيئاً تمتاز به عن باقي الاشجار حتى تنعطف اليه حاسياتها
لكنها لما انخدعت بروحها انخدعت بجسدها ايضاً وحدثت فيها شهوة لم تكن
فيها

فيها من قبل ولهذا رأت ان الشجره جيدة للاكل وبهجة للعيون وشهية للنظر
(تكوين ص ٣ عدد ٦)
فاخذت من ثمرها واكلت وتممت فعل المعصيه روحاً وجسداً ولم تختصر عليها فعلته
في نفسها بل انها كانت بصفة نائب عن ابليس في اطغاء رجلها ايضاً بذلك فاعطت زوجها فاكل
ومع كونه هو الرأس للمرأة وهو الذي اقتبل الوصيه مع ذلك اذعن لكلام امرأته
بدون تمييز وبالحالة التي سقطت هي بها سقط هو ايضاً وتمت بذلك فيهما تجربة
ابليس اذ اسقطهما بالحيله في شهوة الجسد وشهوة العين وتعظم (النفس) المعيشه
(يوحنا ١ ص ٢ عدد ١٦) ولهذا يقول بولس الرسول خضعت الخليقة للباطل وليس
ذلك بهواها بل من اجل ذلك الذي اخضعها على الرجا (روميه ٨ ص عدد ٢١)
واذ خالفا وسقطا قد نفذ عليهما الحكم الالهي وهو الموت وصدق القول الرسولي
بان الشهوة اذا حبلت تلد خطيه والخطيه اذا كملت تنتج موتاً (يعقوب ١ ص عدد ١٥)
وليسه موتاً جسدياً لانه لو كان كذلك ما كان في الامر صعوبة اذ موت الجسد ما هو
الا انفصال والا فانه موتاً روحياً لان الوعيد الصادر لادم من الذات الاقدسيه
عن الاكل من ثمر تلك الشجرة مقتضاه انه يوم يأكل منها موتاً يموت فلو كان موتاً
جسدياً لكانا ادم وامرأته ماتا في اليوم الذي اكلا فيه من الشجرة والا فانهما
عمرا بعد ذلك طويلاً ولكنه موت الروح كالقول الرسولي ~~[illegible]~~
وما هي كيفية موت الروح هل تموت الروح موتاً ~~جسدياً~~ حسياً كالجسد كلا

[Marginal notes:]

(يوحنا ١ ص عدد [illegible]) [illegible]

لانه بدون الناموس الخطيه
ميته اما انا فكنت بدون
الناموس عائشاً قبلاً ولكن
لما جاءت الوصيه عاشت
الخطيه فمت انا فوجدت الوصيه
التي للحيوة هي نفسها لي
للموت لان الخطيه وهي متخذه
فرصه بالوصيه خدعتني [illegible]
[illegible] وانا حي ولما
جاءت الوصيه حيت الخطيه
ومت انا فالموت [illegible]
الوصيه [illegible]
لان الوصيه [illegible]
الى روميه ص ٧ عدد [illegible]

الروح وان كان مخلوقاً محدثاً الا انه مخلداً ولا تقع عليه الاعراض الجسدية
موت الروح هو انفصالها من الله تعالى الذي هو عنصرها ومبدأها وغايتها وهو
حياتها وفرحها ونعيمها وسعادتها
واسفاه قد باع الانسان نفسه عبداً بحريته لابليس لطاعته له كما قال الرسول
أن الذي تسلمون انفسكم عبيداً لطاعته انتم عبيداً لمن تطيعون اما كان للخطية
للموت اما كان للطاعة للبر رومية ١٦ ص ١٦ عدد وكما قال سيدنا له المجد ان كل من
يعمل الخطيه فهو عبد للخطيه والعبد ليس يثبت في البيت الى الابد يوحنا ٨ ص ٢١ عدد
يا لها من حادثة عظيمة وخطب مهول وخبر تطن الاذان من سماعه قد سقط .
النوع الانساني من مرتبة المجد والشرف سلبت منه حريته أخذ اسيراً للعدو
شرير فاسق قانوله عدم الحيوة الابدية تجرد من السعادة السرمدية هرب منه
الطهارة اغشت بصيرته ظلمة المعصية دبت في جسمه الشهوة البهيمية عري
من حلة البهاء انكشف خزي عورته عميت بصيرته :: علما الان ادم وحوى
انهما عريانان خيطا من اوراق التين وصنعا لهما مآزراً ~~تك ٣ عدد ٧~~ ~~ولخوفهما من~~
~~الملاكة~~ الان يحاكمان على ما اقترفا ويأخذان الجزاء على ما جنت ايديهما وما ارتكبا ~~فلما~~ سمعا
صوت الرب الاله ماشياً في الفردوس عند هبوب ريح النهار فاختبئا من .
وجه تعالى في وسط الشجر ~~تك ٣~~ ٨

تأملوا

كما قال مخلصنا له المجد ~~عنه~~ وال جابله ~~منذ البدء~~ قتالاً الناس منذ
~~يهلص عن~~ البدء
ولم يثبت في الحق لانه ليس فيه
حق متى تكلم بالكذب فانما
يتكلم مما له لانه كذاب وابو
الكذاب
يوحنا ٨ : ٤٤

٨

انظروا

~~تأملوا~~ تأملوا كيف ان الخطيه تطفى نور العقل كيف انها تلبس النفس النورانيه
سواد الجهل كيف انها تهبط الانسان من ذروة الفضيله الى قاع الرذيله
كيف انها تحدره من سماء المجد الى حضيض الخساسه ∴ اسمعوا سؤال العزة الالهية
لادم ∴ اين انت ∴ [1] ياله من سؤال ترتعد منه القلوب وتقشعر من سماعه الاجسام
وتذوب ∴ ادم اين انت ∴ اي حالة هي حالتك الان واين كنت قبل هنيهة
واين انت الان اين سمو رتبتك واين هي بنوتك اين زكاوة فهمك واين هي
حكمتك اين طهارة جسمك واين حلة مجدك ∴ بعد ان كنت ملكاً لا اراك
الا عبداً ذليلاً مذنباً هارباً من وجه سيدك ∴ بل عبارة عن وحش هارب
من وجه القناصين ∴ وبعد ان كنت نبياً تخبر بالمغيبات ماضي ومستقبل اراك
لا تدري ولا تبصر ∴ وبعد ان كنت حكيماً اراك في اقصى درجة من الجهل
مفقود الترجيح والتمييز تقصد انت وامرأتك استتار خزي عورتكما بالاستر
وتقصدان ان تختفيا من امام وجهي انا الذي لا تخفى علي خافيه ∴ اعتمدتما على
قول كاذب من وحش عديم ~~العقل~~ ونبذتما قولي الصادق على أمل ان تنفتح
اعينكما وتعرفان الخير والشر فانفتاح اعينكما لم يركما الا خزي العورة ∴ لا خاب
املكما فيالها من خيبة ∴ املتما في الزياده فوقعتما في النقصان ∴ طلبتما الالوهيه
فبعد ان كنتما في اعلى درجه من الشرف حصلتما على الهوان رغبتما في الوصول

[1] ارى انه نوع كنايه يجهل اين
كان ادم كيف ذلك
وهو علام الغيوب وكاشف
الخفيات والاشياء امامه منظوره
كنقطه كما يقول اشعيا هوذا
الامم كنقطة من دلو ص ٤٠ ع ١٥
والا ما كان لهذا الا تنويع
التعذير والتنبيه

الى نهاية المعرفة مثلى فسلبت منكما معرفتكما ؛ ادم اين انت ص ٣ عدد ٩
فقال ادم انى سمعت صوتك فى الفردوس وفزعت لانى عريان فاختبأت ص ٣ عدد ١٠
فقال له تعالى من اعلمك انك عريان الا انك اكلت من الشجرة التى أمرتك
أن لا تأكل منها فقال ادم المرأة التى جعلت معى هى ناولتنى من الشجرة فاكلت
نكث ص ٣ عدد ١١ و١٢ كيف تكذب قولى الصادق انا الذى اوجدتك من العدم ونفخت فيك
نسمة الحيوة واوجدت لك المعينه من حيث لم تدر واوتيتك النبوه =
ووهبتك الرياسة والسلطة والملكه والحكمه الساميه وتصدق حيوان من
جملة الحيوانات الذين تحت سلطانك ومع ذلك لم تعترف بالخطاء ولم تستغفر
منى انا ربك بل انه بكل وقاحة صادرة عن عدم فطنه وعند ساقط تعين
اللوم على كأنى انا الذى جعلت لك الامرأة سبباً لسقطتك حال كونى
اوجدتها معينه لك وجعلتها تحت رياستك وكيف تكون انت الرأس تصير
ذنباً وتنبذ وصيتى لك وتذعن لكلام امرأتك
ثم قال الرب الاله للامرأة لما فعلت هذه فقالت الحية أطغتنى واكلت نكث ص ٣ عدد ١٣
وهكذى كانت حالة المرأة ايضاً وكلاهما لم يعترفا بخطاياهما ولم يستغفراه
لان الغوايه واحده والسقطه واحده لكليهما ولهذا فانه بعدان لعن الله
تعالى لعن الحية اضاف على الحكم الاول حكماً آخر على كل منهما فقال

[illegible]

للمرأة تكثيرا اكثر اتعاب حبلك بالوجع تلدين اولادا والى رجلك يكون اشتياقك
وهو يسود عليك   وقال لادم لانك سمعت لقول امراتك واكلت من الشجرة
التي اوصيتك قايلا لا تاكل منها ملعونة الارض بسببك بالتعب تاكل منها كل
ايام حياتك وشوكا وحسكا تنبت لك وتاكل عشب الحقل بعرق وجهك تاكل
خبزا حتى تعود الى الارض التي اخذت منها لانك تراب والى تراب تعود (تكوين ص ٣ ١٦/١٩)
وقال الرب ~~الاله بقوله~~ هوذا ادم قد صار كواحد منا عارفا الخير والشر (تك ٣) كماله بوزم وافرق
فطردهما من فردوس النعيم واخرجهما الى ارض الشقا وثم تعلقت فيهما الاحكام الالهيه
العادله بحسبما استوجبا ~~حيث ان ادم وحوى~~ لانهما لما استعبدا بارادتهما لابليس
وسقطا بالمعصيه في حكم الموت فقد اورثا ذلك ايضا لذريتهما لان العبد والامة
مادام في الرق فذريتهما تكون في الرق ايضا كما يقول بولس الرسول من اجل هذا
كما انه بانسان واحد دخلت الخطيه الى العالم وبالخطيه الموت فلذلك عم الموت
جميع الناس وهم جميعا اخطاؤا فيه (روميه ص ٥ عدد ١٢)

الرحمة والعدل تلاقيا

اللّه تعالى عادل وحكم على النوع الانساني بمقتضى عدله وعدله لابد من ان
ينفذ وكذلك فانه تعالى رحيم ورحمته تقتضي بخلاص هذا النوع ولابد من
انها تنفذ لان صفاته جل اسمه كلها نافذة وفعالة فعدله يقتضي على

وافام شرقي عدن الكاروبيم
وحيثه ولهيب سيف
منقلب لحراسة طريق شجرة
الحيوة

ودوضع كاروبيما بسيف
لهيب ~~منقلب لحفظ~~
طريق شجرة الحيوة اشاره
الى ضياع الحيوة الابديه
وقتيا عن جميع البشر
الذين يوصدونها
بسبب المعصيه

ص ١ قدر
وعندها عرفا الخير الذي كانا
فيه والشر الذي حصلا عليه

لانسان بالموت الروحي الذي تقدم الشرح عليه   ورحمته تقتضي بخلاصه   والعدل
والرحمة لا يجتمعان في قضية واحدة لانهما ضدان   ومن المستحيل جمع الاضداد (ولكن
غير المستطاع عند الناس مستطاع عند الله لوقا ص ١٨ عدد ٢٧)   فالعدل يقتضي تنفيذ
الحكم بلا رحمة   والرحمة تقتضي توقيف الحكم   فكيف ينفذان الضدان معاً
وكما انه سبحانه تعالى عادل ورحيم فهكذى عليم حكيم   وعلمه وحكمته فعالين ايضاً   وكما ان العلم من
الازل محيط بما سوف يحدث هكذى الحكمة من قبل انشاء العالم دبرت الخلاص
(رومية ص ١٦ عدد ٢٥) بكيفية اجتمع فيها العدل والرحمة وهي سر الفدا   وبما ان تتم الفدا
الفدا يستلزم وجود الفادي الذي يبذل نفسه فداً عن الجميع   والشرط في الفادي
امرين   وهما ان يكون بريا من الجنايه   وحرا من الحكم المستوجب عليها   وكفواً
للفدا   لانه لو يكون متوبئا بالجنايه كان تحت حكمها   ومن تكون هذه الحالة حالته
فهو جاني ومستوجب الحكم   والجاني لا يمكن ان يكون مخلصاً ولا لنفسه لانه هو
ايضاً تحت هذا الحكم عينه فكيف يكون مخلصاً لغيره   فمن اين يوجد من هو حائز
هذين الشرطين ليكون فاديا   النوع الانساني باجمله ساقط تحت معصية الجد
الاول وحكمها ومفتقر للفادي وليس فيه من يستحق ان يتولى هذا العمل الخطير العظيم
الاباء والانبيا كانوا ينتظرون الخلاص كما قال ابونا يعقوب اسرائيل عند وفاته
لخلاصك انتظرت يارب (تكوين ص ٤٩ عدد ١٨)   وكما قال بولس الرسول (لان الخليقة
نفسها ايضاً ستعتق من عبودية الفساد الى حرية مجد اولاد الله   فاننا نعلم ان كل

الخليقة

الخليقة تئن وتتمخض معاً الى الان

أيخلق الله تعالى انساناً أخر من الارض خلقة جديدة كما خلق ابينا ادم برى من الخطيه

ليكون فادياً الارض لعنت بمعصية ادم ومع ذلك فان عدل الله لا يقتضى بان يأخذ

واحد بذنب الاخر ولو فرضنا حصول ذلك وخلق انسان بهذه الصفة فما هو الا

عبد ودمه لا يعادل الا دم عبد مثله وغاية ما يمكن ان يفدى انساناً واحداً وهذا يكن

لم كفواً لفدا الكثيرين

أيكلف الله تعالى احد ملائكته بهذا العمل فالملائكة ارواحاً منزهين عن الاجسام

ومع ذلك لا يؤاخذون بذنب غيرهم وباعتبار كونهم عبيد فليس فيهم كفاية لذلك ايضاً

واذ قد بينا فيما شرحناه شر الخطيه وفضاعتها بالنسبه للجلال الالاهى وتعذر التكفير والفداء

عنها امام العدل الازلى واذ لم يوجد فى السماء ولا على الارض من يمكنه بعمل التكفير وتقديم

الوفا امام العزة الالهية عن هذه الخطية المميتة التى هى الطامة الكبرى على الجنس البشرى

وجب علينا ان نبين عمن هو الذى استحق فيتخذ ان يتم عمل الفدا عن عموم جنسنا الساقط

ذلك الذى كان مرقوم فى كتاب حكمة الله الازليه كما بين لنا الذى رآه صاحب الرؤيا لانه نظر

فى يمين الجالس على الكرسى سفراً مكتوباً من داخل ومن وراء مختوماً بسبعة ختوم

ورآى ملاكاً قوياً ينادى بصوت عظيم من هو مستحق ان يفتح السفر ويفك ختومه

فلم يستطع ولم يقدر احد فى السماء ولا على الارض ولا تحت الارض ان يفتح السفر ولا ان

ينظر اليه فقال له واحد من الشيوخ عند ما رآى صاحب الرؤيا باكياً من جرى عدم وجود

~~من استحق ان يفتح السفر ويقراه ولا ان ينظر اليه لا بل هوذا قد غلب الاسد الذى~~
~~من سبط يهوذا اصل داود ليفتح السفر ويفك ختومه السبعة رويا ص ٥ عدد ٥~~
ومن المعلوم انه
~~ومن المعلوم انه~~ لا يعادل دما جميع العبيد الادم سيدهم ولا يكون كفوا لهذا العمل
غير فاقت احساناته الغير متناهيه ومراحمه الغير محدوده ومحبته الفايقة
لجنس البشر ان يتم هذا العمل بذاته فى نفس الطبيعة الساقطه ويفي للعدل الالهى حقه
بمقابلة مراحمه العظيمه (اى الرحمه والعدل تلاقيا) وسينطق على فم اشعيا النبى
هكذا قولوا لضعفا القلوب تقووا ولا تخافوا ها الهكم ياتى بانتقام الجزا والله
ذاته هو سياتى ويخلصكم ص ٣٥ عدد ٤
فسر سبحانه ما العزر مراحمه ان يتخذ لنفسه ناسوتا من ذات النوع الادمى ويكون
هذا الناسوت مطهرا بريا من الخطيه الجديه والشخصيه وحرا من حكم المعصيه
ليكون فاديا حقيقيا قادرا على الخلاص بدمه الكريم وان يحمل به خطايا العالم ويقوم
بالواجبات التى قصرا عن وفائها ادم وحوى ويقبل على نفسه الجزا الذى استوجباه
بسبب معصيتهما وتقدم بان يطمن عبيده ويوصل حبل رجاهم تارة بالرويات
واخرى بالرموز وغيرها بالنبوات فضلا على انه علينا الزمن الذى يتم فيه ذلك
~~العمل العظيم~~ دانيال ص عدد ~~وبولس الرسول مخبرا فى رسالته الى العبرانيين~~
كما يقول الرسول القديس
~~قائلا بانه~~ بعدما كلم الاباء بالانبياء قديما بانواع وطرق كثيره كلمنا فى هذه
الايام

الايام الاخيره فى ابنه الذى جعله وارثاً لكل شى الذى به ايضاً عمل العالمين
الذى وهو بهاء مجده ورسم جوهره وحامل كل الاشيا بكلمة قدرته بعد ما صنع
بنفسه تطهير الخطايانا عب اصحاح ا ع ا ع ا عد واختار ان يكون من زرع
ابراهيم ووعد بانه يكون من نسل ابنه اسحق وان يكون من ذرية يعقوب
ومن نسل يهوذا ابنه وان يكون من ذرية داود الذى اقسم له الرب انه من ثمرة
صلبه يجلس على كرسيه وانتخب من ذرية داود القديسة المطوبه الست مريم
العذرى التى اصطفاها من البدء لهذا الامر الجليل وبذلك كانت هى نخبة عموم
الجنس البشرى لو حفظها فى بتوليه طاهره نقيه منزهه من كل عيب ولما كان
الوقت الذى حدده هو تعالى ارسل لها مع جبرائيل الملاك كلمة الفعال رسالة فبشرها بها
بنوع خصوصى من الحكم الواقع على حوى ونقاها من الشهوه الناتجه عن المعصية
وبفعل الروح القدس ومسرة الله الاب حل الابن الكلمة الازليه الذى هو الاقنوم
الثانى من الثالوث الاقدس فى احشا البتول واتخذ له منها جسداً طاهراً بدون
واسطة انسان وتانس بنفس عاقله انسانيه باتحاد يسمو على الادراكات العقليه
لا يعتريه افتراق ولا اختلاط ولا امتزاج ولا استحاله وولدمنها بسر عجيبٍ واعد
ذاته حملاً بلا عيب ليقدم نفسه ضحيه طاهره مقبوله لابيه الصالح فداءً عن العالم نقياً
وصار ادماً ثانياً كما قال رسول الحق هكذى نحن ايضاً لما كنا قاصرين كنا مستعبدين

لوقا ص عدد لوقا ص عدد عدد

زمور ١٠٩ عدد عدد ورزمور
١٢١ ع ١١ عدد ١٤

وبشرت به الملايكه
وظهر نجمه للمجوس وقدموا
له الهدايا وسجدوا له وانبا وا
العذيبه عنهن سمعانى الشيخ
وحنه النبيه لوقا ص عدد

كما يقول القديس بولص فى رسالته
الى تيموثاوس ع عظيم سر التقوى
الله ظهر فى الجسد تبرر فى الروح
تراى للملايكة كرز به الامم
اومن به فى العالم رفع فى المجد
ص عدد ٣ ١٦

كورنثوس ١ ص عدد ١٥ ٤٧

تحت اركان العالم ولكن لما جاء ملء الزمان ارسل الله ابنه مولودا من امراة مولود
تحت الناموس ليفتدي الذين تحت الناموس لننال التبني غلاطيه ص ٤ عدد ٥

حاشية على اصل ٤

~~(وكما قال ايضا الانسان الاول من الارض ترابي الانسان الثاني الرب من~~
~~السماء قورنثيه الاولى ص ١٥ عدد ٤٧)~~ وقال هو تعالى هكذا احب الله العالم حتى
بذل ابنه الوحيد
لكيلا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحيوة الابديه يوحنا ص ٣ عدد ١٦
واذ قد قبل ان يكون انسانا وهو الاله قبل ايضا لواحق البشريه عدا الخطيه
وكان ينمو تدريجا كانسان سالكا تحت الناموس الى ان اكمل سن الرشد
كالبشر وبعد أن ظهر للناس فابتدأ قبل المعموديه من يد عبده يوحنا تكميلا
للبر كما قال ~~هكذا يجب لنا ان نكمل كل بر~~ متى ص عدد

٧ وظهر بعيده ما كان مستورا عنهم وهو سر تثليث اقانيم الذات الالهيه كما قال الانجيلي الذي لم يره احد قط الابن الوحيد الذي في حضن ابيه خبر

ولما ان ادم وحوى لم يستغفرا ربهما عن ذنبهما ففي حال صعوده من الماء
صلى مستغفرا عنهما ولذلك انفتحت السماء ونزل عليه روح القدس شبه جسد
حمامة وصوت من السماء يقول هذا ابني الحبيب الذي به سررت مرقس ص عدد
بالروح القدس
وقد شهد له يوحنا المعمدان قائلا ~~ان الذي ارسلني قال لي ان الذي ترى الروح نازلا~~
~~عليه فهذا هو الذي يعمد بالروح القدس وانا قد رأيت وشهدت ان هذا هو ابن الله~~
هوذا كله
وقال عنه ايضا هذا هو حمل الله الذي يرفع خطية العالم يوحنا ص ١ عدد ٢٩ وعدد ٣٢ وعدد ٣٤
ولما ان ابليس حارب ادم وحوى بالتجربه الذي سبق الشرع عليها وغربها بسهامه
وطرحها